

# محمد سيد حاج | 92- منزلة الورع 1 | #مدارج\_السالكون

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين درسنا اليوم حول منزلة الورع وهي من المنازل الهامة ولا سيما في هذا العصر الذي كثرت - 00:00:00 او اختلط فيه الخير بالشر وغلب الشر واختلط فيه الحرام بالحلال ولعله غلب الورع في اللغة يرع وراعة اذا نقص وجبن واحجم. فلاحجام عن الشئ ورع وترك الشئ والخوف منه ورع - 00:00:24 وتقول العرب الورع جبان لغة الجبان يقال عنه ورع. لانه لا يقدم ودائما يحجم ودائما يتردد ودائما ينقص ودائما يتوقف هذا الورع باللغة بدأ ابن القيم قبل ان يبدأ بشرح كلام الهروي - 00:00:53 بدأ ابن القيم رحمه الله يقدم مقدمة عن الورع فبدأ بقوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون عليم وذلك لان الرسل ذلك لان الرسل - 00:01:24 هم قدوة البشر وما في ذلك شك فالله عز وجل امرهم بان يأكلوا من الطيبات وهذا يشير الى ان من مفهومات الورع انه يرتبط بالاكل والشرب وبالحلال والحرام في الكسل - 00:01:47 ولذلك بداية بهذه الاية نشير الى ان الورع يخص الجوارح وفي الجوارح يخص الاكل والشرب. يا ايها الرسل لانهم سيأكلون ولانهم بشر كلوا من الطيبات وهذا يعني الا يأكلوا من غير الطيبات - 00:02:08 يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وحتى في الانفاق امرهم الله ان ينفقوا من طيبات ما رزقناهم مما رزقهم الله عز وجل ولذلك قال واعملوا صالحا في هذا الاشارة الى ان - 00:02:32 اكل الحلال يعين على الطاعة والاستقامة. مهم جدا اخوانا كثير من الناس لا يستطيع ان يعبد الله لان جسده مثقل بالسيئات والاثام والحرام فاني له ان يقوم وان يعبد الله بهمة ونشاط - 00:02:53 وذلك لان اكل الحرام يطمس البصيرة ويطفى نور الايمان. ولذلك يكون من اكل الحرام مهياً لارتكاب المعاصي والابتعاد عن الطاعات واعملوا صالحا. ولادنا مفهوم الورع من المفاهيم الدقيقة ختم الاية بقوله اني بما تعملون عليم. فقد تبدو للناس وريعا - 00:03:15 ولكنك لن تستطيع ان تبدو لله ورعا ان لم تكن ورعا على الحقيقة ولذلك ذكرك بصفة علمه المحيطة بخلقه التي هي فوق عباده وهي التي تخبرهم بقدرته وعلمه سبحانه واطلاعه على مكنونات صدورهم وعلى ما خفي من اعمالهم اني لما - 00:03:41 عليم الاية الثانية وثيابك فطهر يا ابن القيم ان هنالك تناسب وان كان في بعض التفسير وثيابك فطهر اي قلبك اي طهر قلبك من دنس المعاصي ومن رجسها وقد يراد بالثياب ما ظهر - 00:04:09 وان كان اطلاق العرب على القلب ثوب هذا من الاطلاقات المشهورة قال فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكليم على القنا بمحرم. فشككت بالرمح الاصم ثيابه تعمل له حاجة مو كويس ولا مو كويس - 00:04:35 سقطت كلها ده معناه شنوها معناها فشككت بالرمح الاصم ما خلف الثياب هو شنو القلب والبدن ولذلك هذا من الاطلاقات. لكن كثير من اهل التفسير يأخذون بظاهر الاية وثيابك فطهر اي وثيابك الثوب الذي يغطي البدن لكن ابن القيم يرى ان هناك - 00:04:57 تناسب بين الثياب وبين القلب. وذلك تناسب الظاهر والباطن. فكما انك تطهر ثوبك بالصابون من دنس الاوساخ فطهر قلبك بالورع من

دنس الحرام هذا معنى شنو بعض الاية وهذا من لطيف استدلالات ابن القيم رحمه الله - [00:05:25](#)

وفي النوم الثياب تدل على حالة القلب في التأويل في تأويل الرؤى. اخوانا طبعاً تأويل الرؤى ده ما قائم بذاته يعني مثلاً الرؤى ما بياخذوها على على الاحوال بتاعته يعني - [00:05:50](#)

فمن رأى ثياب نظيفة هذا يعني ان قلبه نظيف ومن رأى ان الثياب متسخة هذا يعني ان قلبه متسخ ومن رأى بقرة في النوم هذا خير لما في البقرة من شنو - [00:06:09](#)

من الخير والصالح قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت فيما يرى النائم كأن بقراً ينحر فاولت ذلك على اصحابي يقتلون لان البقر فيه خير والصحابة فيهم خير ومن رأى نفسه - [00:06:33](#)

يطأ غلاماً يعمل فاحشة مع غلام هذا خير سوف يظفر بعدو ومن رأى انه يطأ احد محارمه يطأ بمكة البلد الحرام بقدمه يطؤها يدخل مكة ويحج ويعتمر ليس على ما يتبادر الى الناس - [00:06:48](#)

لان وضع المحرم او وطأ المحرم البلد المحرم. ومن رأى انه اجرى البول والغائط على نفسه اسهالا يأتيه خير كثير. جاي له رزق كثير ده لكن رؤيا المرأة في النوم فتنة. قال شفت لك مرة سمحة؟ مشكلة كبيرة دي. اعمل حسابك - [00:07:09](#)

المرة في النوم فتنة لان في الدنيا فرض شنو الارض فتنة ولو كانت عجوز هذه فتنة السيئة. كمان كان عجوز كمان دي فتنة شديدة. وكان ناشرة شعرها كمان دي فتنة مطلة - [00:07:41](#)

شديد مشكلة كبيرة الرؤى دي اشيء عجيبة خلاص. في شنو؟ عجيبة والا سيع بقرات عجاف وسيع يأكلهن سيع عجاف مجرات محقاة لقم بقرات صومال اكلنهي. الشياء ده كيف ده لانه يحصل في الرؤى - [00:07:55](#)

ما لا يتصور في العقل او ما لا يكون في الحقيقة فبطء المحرم لا يكون على شنو على الحقيقة بل تنفر منه شنو من النفوس ومن رأى نفسه عريانا هذا تحلل من الذنوب - [00:08:23](#)

واذا رأى نفسه واجمل الرؤى ان ترى نفسك وانت تطوف بالبيت عريانا. هذا معناه غفر لك. لانه قال كيوم ولدته امه وولدتها ام علي باب واسع باب واسع ومن رأى - [00:08:40](#)

انه عنين يعني ما قادر يعمل لمرته حاجة او اصابته عنى وعجز في رجولته فقد رجولته في النوم هذا زاهد وسوف يتجر بغير رأس مال. بيعمل تجارة كبيرة وبدون رأس مال - [00:09:01](#)

يبقى تاجر بدون راس مال في النوم. اما في الحقيقة تأويل هذا خلاف شنو خلاف هذه شنو المسألة. طيب فالثوب في النوم قلنا شنو؟ دلالة على القلب. ولذلك قوله تعالى وثيابك فطيب - [00:09:16](#)

اما نفسك واما قلبك واما ثوبك الظاهر الذي يتدثر ويتغطى شنو به طيب ابن القيم يرى ان قوله تعالى وثيابك فطهر وان اريد به الظاهر فان الظاهر يؤثر على الباطن - [00:09:36](#)

وهذا صحيح ولذلك نهى الشارع الرجال ان يلبسوا الحرير لانه سوف يؤثر على شنو على حقيقة تكوينهم كرجال ولذلك الثوب يؤثر فمن لبس الحرير دخلنا وتأنث وان لم يرد ذلك - [00:10:03](#)

يعني الواحد اللي بيلبس الحديد تلقاه كلامه زي البوزيك النسوان. حتى لو يتكلم مع انه لكن بعد ذلك بيتخيل ومن لبس لبس الحرب شعر بالفخر والزهو واثر ذلك حتى على مشيته. الواحد تلقاه يكون لابس سكاتي بيختلف لما يكون لابس جلابيته وعمته - [00:10:31](#)

ولو في دبابير كمان مشكلة كبيرة كنت شايف نفسه فوق بيكون الدبابير دي مؤثرة عليه وفيه مشرق ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود النمر اذا كذا مركوب النمل ممنوع - [00:10:54](#)

لانه يشعرك بالخيلاء والفخر والزهو والكبر متغيرة ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً لما يحصل من تناسب بين الظاهر وبين الباطن وذلك لان في الاسلام ينبغي ان يتناغم الظاهر مع الباطن. وان ينسجم الشكل مع الجوهر -

[00:11:10](#)

ومع المضمون دائماً الاسلام بحب انه يكون ما تكون زول تقي بالزاهر ما تكون تقي ده ما بينفع في الاسلام وما تكون ببرة كعب

وبجوس تقول انا سبح. الواحد تقول له يا اخي - [00:11:46](#)

يا شيخنا استقيم يقول لك التقوى ها هنا لو كانت التقوى ها هنا ما ظهرت في الجوارح صح ولا ما هو صح فاذا لا بد ان يتناغم الظاهر مع الباطن - [00:12:01](#)

طيب يقول ابن القيم عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الورع بكلمة جامعة وعبارة قصيرة لكنها مانعة الورع كيف تعريفه قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ده الورع - [00:12:16](#)

بالحسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فكأن الورع يعم ما لا يفيدك وما لا يعينك من الامور. من الكلام والنظر والاستماع والبطش والمشى والفكر وسائر الحركات الظاهرة والباطنة جاء في كتاب الورع لابن ابي الدنيا - [00:12:44](#)

ان حسان بن ابي سنان رحمه الله وهو احد السلف مر في الطريق فرأى قصرا مشيدا فنظر اليه وتأمله وقال يا له من قصر جميل ما اجمله يا ترى في كمبوني؟ كم يوم - [00:13:14](#)

ثم رجع الى نفسه قال وما يعينك في هذا الامر فعاتب نفسه وادبها بصيام شهر ما تتدخل في حاجات ما عندها ما لكم مال وبنو في شهر ولا في سنة انت حتسكن ولا حتخش مالك وماله بيت سمح ولا بيت كعب حتشيدده انت مالك - [00:13:34](#)

حتى معاين وساكت ما تعالين قال عيسى عليه السلام البر ثلاثة البر ثلاثة المنطق والنظر والفكر البر في ثلاثة. المنطق وفي النظر وفي الفكر فمن كان منطقته في غير ذكر فقد لغى - [00:13:57](#)

اي كلام ما فوق ذكر الله دلغوه حتى من مكتوب سيئات راح منك. راح عليك ومن كان منطقته في غير ذكر فقد لغى. ومن كان نظره في غير اعتبار يا سلام سبحان الذي خلق سبحان الذي ابدع - [00:14:25](#)

بغير اعتبار فقد سهى ومن كان فكره وصمته بغير تفكر فقد لها اصبح لا هي. وحتى الجو قاعد يفك فيه ما عنده اي موضوع يفكر ساكن كلمة في فارغة. ده زول بتاع ملاهي لاهدة. وفيه زول بينضم لكن ما في ذكر. ده لغى. وفيه زول بيعالين. بس يعالين ساكت -

[00:14:43](#)

لكن ما في اي اعتبار سهل هذا سهم البر ثلاثة لذلك الورع يشمل كل هذه كان بعض السلف يعرف الورع يقول ابراهيم بن يزيد النخعي الورع تبكو كل شبهة الورع - [00:15:10](#)

كل شبهة. اخوانا حاجة الناس للورع مهمة. ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما ينتن من ابن ادم بطنه اول حد بيتعفن شنو البني ادم شنو؟ بطنه. قال فان استطعت الا تدخل الا حلالا فافعل - [00:15:34](#)

اول حاجة بتعفن اخير لمن تمناه تملاه بالحلال والحرام ابن القيم يرى هذا رأي قوي جدا يرى ابن القيم يقول ابن القيم الحرام لا ورع فيه لان نترك الحرام فرض لا يحتاج الى ورع - [00:16:04](#)

الحرام لا يقال هذا ورع وهذا غير ورع. جميع الناس مخاطبون وكل اهل الاسلام مخاطبون بترك الحرام فرضا وليس تفضلا يعني ما منك انت اما الورع انما يكون في الشبهات. وهذا صحيح. يعني كلام آآ النفع الصحيح. لان الكفوي رحمه الله - [00:16:25](#)

الكليات الكليات دي يا اخواننا عبارة عن تعريف بالمصطلحات الشرعية التقوى الكدا الذكر الغفلة دا اسمه جنوب الكلية للكفوي. وفي التعريفات للجرداني قالوا الورع هو ترك الشبهات. للوراء الورع في الخشون - [00:16:52](#)

الشبهات وحديث واثن ابن الاسقع رضي الله تعالى عنه قال وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخف عند مسجد الخف وبمسجد الخيف صلى من الانبياء نحو من سبعين نبي - [00:17:19](#)

صلوا مسجد الخير. قال اتيتوا بالخيف. فسألته من الورع قال لي يا رسول الله أسأله اسئلة كثيرة. ومن جملتها من الورع؟ قال الذي يترك الحلال خشية ان يقع في الحرام - [00:17:36](#)

ولذلك ورد عن السلف هنا كلام عجيب جدا. قال بعض الصحابة كنا ندعو سبعين بابا من ابواب الحلال خشية الوقوف الحرام قال عمر بن الخطاب لا يترك الحرام الا من ترك تسع اعشار حلال - [00:17:52](#)

الورع ليست حرام فان ترك الحرام واجب وفرض على الناس ولازم اما الورع الحلال بين والحرام بين وبينهما امور

مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - [00:18:12](#)

وعرضه كالراعي يرعى حول الحمى والا ان لكل ملك حمى وحى الله محارمه ده الوقع كانت السلف يشددون في الحرام حتى قال

قال الصحابة هذا ينقل عن عمر بن الخطاب ايضا انه قال - [00:18:32](#)

من لبس ثوبا ثمنه عشرة دراهم فيه درهم واحد من حرام لا يتقبل الله منه صلاة ما دام الثوب عليه جلابية بعشرة الف. في الف واحد

حرام وتوسع حلال اللي بيصلي لله ما يقبل منك صلاة - [00:18:53](#)

وسئل عن من يكسبوا الحرام وينفقوا في اوجه الخير فقالوا كمن لطح الثوب الابيض بالبول هذا كله يدل على تحرزهم وتوقيهم

وخوفهم وحذرهم ومباعدتهم ومجانبتهم بكل ما فيه شبهة حرام. اما الحرام فباتفاقهم جميعا يتركون الحرام - [00:19:14](#)

رضي الله تعالى عنه وكان الشبلي هو من المحققين والقائلين في اعمال القلوب الورع ترك ان يتورع عن كل ما سوى الله وكانه يقصد

بذلك ان للقلب والفكر ورعا كما ان الجوارح الظاهرة ورع - [00:19:42](#)

ان تكفها عن الحرام مورع اللسان ان تكفه عن النطق في غير ذكر الله وورع النظر الا تجول ببصرك فيما اخوانا فيما يضرك في اخرتك

هذا حرام. يعني النظر للنسوان ده حرام. لكن الورع حتى في حجزاته العمارات السمحة لله. ده الورع - [00:20:04](#)

لانه قاعد من حسن اسلام المرء شنو ما لا يعنيه بص ما عندك فيه شغل يا اخوانا شوفوا الحديث ده عنده اتجاهات عجيبة وده فائدة

النبوة فائدة النبوة انه اوتي جوامع الكذب من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه كيف؟ معناه حاجة - [00:20:28](#)

ما ما بتخصك ما تتدخل فيها حتى لو مباح طالما انك لا تستفيد منها اتركها وهذا يعني اعمار الوقت والتفاعل مع الزمن لان الزول اللي

ما بيتدخل في حاجة التانيين معناه شنو - [00:20:55](#)

سوف يركز جهده ويستفرغ وسعه ويبذل غاية ما عنده من طاقة وجهد في اشنو بما يعينهم وما ينفعهم من حسن اسلام المرء تركه ما

لا يعنيه. والله الكلام ده كلام متين شديد - [00:21:14](#)

حديث عمدة في ادارة الذات. كيف تقدر تدير نفسك الناس يقول لك والله ما عندي الزمن مشغول شديد مشغول في حاجة فيها

فايدة يا اخي من حسن اسلام المرأة ترك ما لا يعنيه - [00:21:34](#)

الانسان اذا ركز ده معناه ترك ما لا يعنيه ما تدخل معناها حتوفر كثير من الزمن الذي كان فيما لا يعنيه وسوف يضيف اليك مشط

تجود ما يعينك سوف تجعل امور كثيرة من الطاعات لم تكن تعينك تجعلها تعينك - [00:21:53](#)

عرفته بينوم بعد العشاء طوالي نقوم الليل قيام الليل يعنيه ولا لا يعنيه يعني هو اللي لا يعنيه لكن بعد العشاء نمشي نسوي شنو

يتونس الكهرباء وفي الميادين وجم محلات اتصالات - [00:22:16](#)

ده بيعينك والمسلسلات بيعينك ده ها والافلام والسهرة بيعينك سهرتنا الليلة وتسهر معه ده بيعينك والكوستينة بتعينك تركهما لا

يعنيه. انت لو مشيت له انت بعد العشا طوالي انت قطعتك بتقوم الليل. فبيوفر عليك حاجة بتخليك تستفيد اشياء تعينك -

[00:22:40](#)

وانت لم تكن تدري انها تعينك سوف تعني بها من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ده كلام واضح جدا قال بعض السلف اسحاق بن

خلف رحمه الله قال الورع - [00:23:17](#)

يعيد الورع من منظار يعني الشبل نظر الى الورع من خلال القلب. حتى القلب ينبغي ان يكون ورعا. بان لا يزاحموا حب الله في قلبك

حب غيره عرفته هنا يرى الورع في المنطق - [00:23:32](#)

اشد من الورع في الذهب والفضة برضو واحد من السنة اللي فاتت قال الزوج يكون ورع في شنو بنطقه اشد من ان يكون ورعا في

شنو الذهب والفضة لان الانسان - [00:23:52](#)

قد يستطيع ان يضبط نفسه في الذهب والفضة. لكن في الكلام قد لا يستطيع لانك قد تنطق ببعض الكلام المعصية مجاملة لبعض

الحاضرين. او مجارة او استفزازا. واحد يقوم يقول كلام وانت تخش معه طوالي - [00:24:07](#)

وفي زول كان مالت النوم بيخليك تنظم بيحي يحكي لك يخليك انت امبارح تخش الموضوع بيقول لك والله حصل كده وعملوا كده

وسوا كده بالله ايوه انا اعرفه اصلا بيسوا الكلام ده - [00:24:26](#)

وتخش معهم في الموضوع هذا اشكال فعلا كويس وشوف اي زول يجيبوا لك كلام يقول بالله وتاني يا اخوانا لان الكلام شهوة اخوانا الكلام شهوة سكيينة خطر الكلام شهوة ويأتي - [00:24:42](#)

باسترسال هو سلو وجميل حاجة سمحة خلاص اندموا بس تكلموا كلها في فارغة قال الفضيل ابن عياط رحمه الله اعلم دع بعض اصحابنا من الجمعة الى الجمعة تعد كلامه على اصابع يدك - [00:25:02](#)

لو قال لك قال كم كلمة تعدها ما بتكلم ما عنده نظم ساكن وقالت تلاميذ عبدالله بن عوف صحبنا عبدالله بن عوف فكان مما رأيناه فيه قالت يعني احد التلاميذ - [00:25:28](#)

ولقد صحبته اثنتا عشرة سنة اقسام بالله ان الملائكة لم تكتب في صحائفه سيئة تشير به عند الله قال انا مصاحبه اثنان سنة احذف لك في ثلاثر سنة دي الا وتكون وقت ما انا ملازمه بالليل والنهار ما حصل الملائكة تكون كتبت في الصحيفة - [00:25:44](#)

يوم القيامة يشينه عند الله ما بيتكلم اي كلام ساكن والله نحن يا اخي الزول بس يجي يفتح لك طرف الموضوع بس بس الموضوع انت ما لك بتتم الباقي وزيادة من عندك - [00:26:04](#)

الموضوع قال اقسام بالله ان الملائكة لم تكتب عليه شيء في صحائفه تشينه عند الله يوم القيامة ناس مضبوطين ولذلك الورع في المنطق شيء عجيب والله يكون متحرش في لسانه - [00:26:19](#)

قال ابن الجوزي رحمه الله يحكي عن بعض شيوخه ولعله ابو مظفر الخزاعي قال ولقد كنت اتردد عليه ولقد تعلمت من ادبه وورعه قبل ان اتعلم من رواياته. وكان مما تعلمته انه لا يغتاب احدا ولا يغتاب عنده - [00:26:39](#)

ما بيتكلم في زول. ولا يمكن يسمح لزول يتكلم في زول قدامه نهائي وده من من السوء الذي وقع في عصينا ورب كلمة لا يلقي لها صاحبها بالا هي من سخط الله تهوي به في نار جهنم سبعين خريفا. كلمة واحدة بس قل لي. وهو لا يلقي لها بالا ولا - [00:27:05](#)

جايب خبر لانها من الكلام المعتاد هذا اشكال الورع في المنطق خطر يكون ورع في منطق وفيما يقول هذا يحتاج فعلا الى توقف والى قوة والى ديانة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:27:26](#)

وهذا من الكلام النافع والمفيد قال واشد انواع الغيبة غيبة اهل الديانة واهل العلم والفضل انت عارفة الغيبة دي اكعب حاجة القيمة بتاعت الناس المتدينين الصلوات في المسجد كلها. ويصلي الفجر حاضر. ويسوي ويعمل - [00:27:50](#)

دي غيبته شينة قال وانه اذا اغتاب يغتاب ديانة. ما بيقول لك انا بغتاب بيقول لك انا بدافع عن الدين. انت قاعد تتكلم في الناس وتقول لك ده دين ويطعن فيهم - [00:28:13](#)

قال شيخ الاسلام عنهم فمنهم من يغتاب موافقة لجلسائه. يعني الواحد تلقاه الناس قاعدين وما قادر هو كان ما اتكلم برضو معاهم بصنفوهم يقولوا دول دا مع دا او كذا او بخاف انه يجافوه ولا ما يكونوا معه - [00:28:31](#)

يعني خمسة نفر قاعدين والخمسة منهم دول في زول. الاربعة منهم الخامس ده ما نظم بيحصل جفوة ووحشة بينه وبين الاربعة وازالة للجفوة وازالة للوحشة يغتاب موافقة لجلسائه ومنهم من يغتاب في قوالب الصلاح. هكذا قال ابن تيمية - [00:28:49](#)

ومنهم من يغتاب في قوالب الصلاح يقول فلان مسكين. نسأل الله ان يغفر له به كذا وكذا وكذا وكذا برضو غيبة او يقول دعونا من فلان او فلان من احسن الناس لو انه ترك كذا وكذا وكذا - [00:29:11](#)

قال ابن تيمية وهؤلاء اهل الدين تورعوا عن فعل المحرمات الظاهرة كالزنا ولكن وقعوا فيما هو اشد من الزنا بل قال ابن تيمية فعلهم بالغيبة اشد من الزنا في الطرقات علنا - [00:29:32](#)

اشد من الزنا في الطرقات شنو علنا. ليه قال رحمه الله لان الحديث قال هذا. قال عليه الصلاة والسلام درهم من الربا يضعه الرجل في جوفه اشد عند الله من بضع وثلاثين زنية - [00:29:56](#)

واحد بتاع قريبك اشد من كم اه ستة وثلاثين شنو والربا بضع وسبعين حب. كم وسبعين درجة؟ ادناها كأن يأتي الرجل امه في الاسلام اقل درجات الربا اثما اقل الربا كمن استحل او كمن اتى امه في الاسلام. قال اذا كان هذا الربا - [00:30:14](#)

فان الغيبة اشد من الربا لقوله عليه الصلاة والسلام ان من اربى الربا استطالتك في عرض اخيك. اتعب الربا اجل الربا في المال فمن اتى امه في الاسلام اربى الربا استطالتك في عرض اخيك. قال هذا استطال في عرض اخيه - [00:30:37](#)

بغير مصوغ شرعي. قد يكون في خلاف فقهي. وقد يكون في خلاف في ادارة. وقد يكون في مسائل اجتهادية. وقد يكون في خلاف شخصي هذا يبيح ان يتكلم من خلفه فيه - [00:30:59](#)

وللاسف الشديد قال ابن القيم ابن تيمية وهم من اهل الصلاح ظاهرين ناس مستقيمين وممكن يكون عندهم دقون ويكون بيصلوا في الجوامع القرآن ممكن يكون حفظ ذاته بل في بعض الناس - [00:31:12](#)

قد يجتمع على الغيبة والكلام في الناس ويفترق هم يتكلمون في الناس في شباب يمكث في مساجد لا موضوع عندهم. لا موضوع لهم الا ان يتكلموا في الناس تحت عنوان - [00:31:28](#)

الكلام في اهل البدع كمثل البدعة مع بعض ونسق ولا تكلموا الناس تحزروا الناس منه اهل البدع ديل اهل البدع وفق الشرع ولا وفق اهوائكم انتم انت هل من رأيته انت من اهل البدع - [00:31:47](#)

عند الله هو من اهل البدع لاسف الشديد هذا من الاشكالات. يقول ابو سليمان الداراني رحمه الله الورع اول الزهد اول الزهد كأن يعني مثال كما ان القناعة اول الرضا - [00:32:01](#)

هزول حيكون عنده قناعة بعدين عنده رضا الزول قبل ما يبقى زاهد اول حاجة ثم بعد ذلك يصبح شنو يصبح زاهدا طيب قال يحيى ابن معاذ دخل ابن القيم يقول في اقوال شنو - [00:32:27](#)

بجيب اقوال العلماء في تفسير شنو في تفسير شنو؟ الورع وكل من من من نظره فبعضهم يرى ان الورع في المطعم وبعضهم يرى لا الورع في المنطق بعضهم يرى لا - [00:32:46](#)

الورع في الفكر والعقل وهكذا يقول ابن القيم ان يحيى ابن معاذ كان يقول رحمه الله الورع ورع الظاهر وورع الباطن الظاهر ورع الباطن والظاهر اي لا يتحرك الا لله - [00:33:04](#)

وورع الباطن الا تدخل في قلبك سوى الله ورعى الظاهر ان لا تتحرك حركة الا في بما يرضي الله اخوانا مرات الناس بيتحركوا حركات قد تكون طاعة ولكن لا يستحضرون انها طاعة - [00:33:28](#)

زيارة المريض قربة الى الله الواحد مبزر المريض يقول لك والله فلان ده هذا زار مريضا ليس لله انما خوف الملامة والعتاب. بعدين ما يلوموا انا فلان ده لازم ازوره. كان ما زرتة يقول ايه في شنو - [00:33:49](#)

ولذلك كثير من الناس يتحرك حركة معتادة ولا يستشعر العمق الايماني ولا الاجر والثواب. امشوا زوروا المرضى من باب المجاملة يمشي يشبع على الجنائز من باب العادة والاعتیاد يصل الارحام - [00:34:14](#)

خوفا من اللوم وليس من باب ما يكون ماشي ريحه يقول ده رحمه الله مدخلني به الجنة ومستشعر يتبسم في وجه اخيه ضمن الاشياء المعتادة من باب المجاملة برضو يعني اصلا اوعدت طوارئ - [00:34:38](#)

انه الان هو بيتصدق اذا لابد من استحضار النية واستشعار الاجر والثواب عند الطاعات خاصة الطاعات الاقرب الى الروتين. والعادات ما في ناس المريض ده كل الناس بيزوروه. لكن قليل واللي بيكون مستشعر ان هذه - [00:34:56](#)

الى الله عز وجل عرفت وهكذا طيب فيبقى قال ورع الظاهر ان لا يتحرك الا لله. وورع الباطن الا تدخل قلبك سوى الله ثم ذكر ابن القيم قضية عجيبة قال - [00:35:18](#)

اجل انواع الورع الورع في الرئاسة والمنصب والله يا اخوانا فعلا الكرسي ده الكرسي ده حاجة لكن انا مستغرب الكراسي ما كثير اسوق لي بدي احسها مليانة كراسي. احسن كرسي تشتريه - [00:35:37](#)

لأ الكرسي واحد ما مشى الا واحد مش في نوع من الكرسي بيخلي الزول عجبات يخلي الزوج يلف كده ويلف كدا يا اخي الكرسي ده بيحصل فيه ما تموت في الكرسي ده - [00:35:57](#)

انت عارف معظم المشاكل الموجودة الان في العالم الكرسي التي يعبر عنها بالثروة وشنو تقسيم الثروة اسلوب والسلطة ابن القيم

عنده رأي يرى ان السلطة اجل من الثرولي يرى ان السلطة هي التي تأتي بشنو - [00:36:19](#)

بالثروة وان كثير من الناس ينفق الثروة للوصول الى السلطة لكن ما في زول قاعد ينفق السلطة عشان يجيب لهم ثروة رب العالمين في العالم الاسلامي رب العالمين بيقومهم بالموت - [00:36:43](#)

بنموت بس يموت ويخلي. واللي بيموت بيخلي عشان اوريك السلطة دي كيف سامحها؟ بيخلي لي جناب ها يعني لولده. يا اخي والله دي حاجة عجيبة خلاص بذلك يرى ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:37:01](#)

قال الزهد في الرئاسة اشد منه في الذهب والفضة لانهما يبذلان في طلب الرئاسة طيب قلنا ان خلاصة هذا الكلام ان الورع ان تكون ورعا بكل جوارحك والورع الكف كل ما من شأنه - [00:37:17](#)

ان يدنس دينك او ان يلطخ اجرک او ان يقلل من حسناتك او ان يوهن اجرک او ان يضعف اقبالک على الله. كل ما من شأنه انه فيه شيء من من النقائص ترفع عنه ورعا - [00:37:46](#)

لذلك قال السهل بن عبدالله التستري رحمه الله الورع اسهل شيء اخوانا ده الكلام اللي انتم شايفينه ها شايفينه صعب؟ تخلي وتخلي وتخلي. هو قال الورع اسهل شيء. قال ليه - [00:38:10](#)

قال ما حاكم في نفسك اتركوا مش في اي شي الاثم ما حكي في نفسه وكرهت ان يطلع شنو؟ ودع ما يريبك الى ما لا معناها اي شيء شعرتلوه في نفسك ما اطمئنت له وخلوه سهل ولا ما سهل - [00:38:27](#)

يعني ما فيش الكوسة. بص الشيب في نفسك انت. شعرت انك لم تطمئن اليه ماذا تفعل اتركوه. وهذه المقولة ايضا قالها سفيان الثوري قال الحسن البصري سأل غلام قال له - [00:38:49](#)

ما ملاق الدين ملاك الدين شنو يا اخوانا الزور ممكن يكون دينه كله كويس. في حاجة كان ما جايها معناه دينه قال ملاك الدين الورع قال لهم الاكاديمية شنو الورع - [00:39:06](#)

قال فما افته قال الطمع الطبع وملاقه شنو الورع وهذا صحيح الحسن ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وخير دينكم الورع حديث ابن عباس عند الحاكم في المسيرة في رواية وملاك دينكم الورع - [00:39:23](#)

ملاك دينكم الورع. والحديث من اوله فضل العالم على العابد كفضله على ادناكم وخير دينكم الورع فضل العالم على العابد كفضله على ادناكم. وفي رواية كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وملاك يعني - [00:39:49](#)

جماع دينكم شنو شنو الورع الكلام كلام عجب الكلام الخطير قال الحسن البصري مثقال ذرة من ورع خير من من الف مثقال من صلاة وصيام مثقال ذرة من ورع خير من الف مثقال للذرة. من الف مثقال - [00:40:09](#)

من صلاة وصيام وقال ابن ابي الدنيا هذا الكلام ايضا في كتابه الورع قال ابن ابي الدنيا رحمه الله ترك دانق عارفة الدانق اقل وحدة في الدرهم الدانق اقل وحدة في شنو - [00:40:39](#)

في الدرهم والعرب اذا اطلقت على رجل ابو دانق معناه بخيل معناه زول شنو الحاج الصغير ده يعني مثلا عندنا نحنا الان عملتنا الجنيه مش كدا ولا دينار جنيه مية الف جنيه. المية الف جنيه بتساوي عشرة الف جنيه - [00:40:58](#)

الجنيه ذاته في اشيء اقل منه المليم قال تركم اللين مما حرم الله احب الينا من خمسمائة حجة من خمسمائة حجة تركدانق مما حرم الله احب الى نفوسنا من خمسمائة حجة. اول حاجة الزوج بيحج خمسمائة مرة ما في ذاته - [00:41:25](#)

لان دي دايرة لها كم سنة خمس مئة سنة مرة وحدة في السما دول بيعيشوا خمسمية تانية في مصر ليه؟ قال لان الحج يحسنه كل الناس اما ترك الحرام وتحري الحلال لا يحسنه كل الناس. الرجل يطيل السفر في الطاعة ده ما سفر بتاع معصية. في الطاعة اشعث اغبر - [00:41:48](#)

ودي هيئة المتذلل يمد يديه الى السماء وعابد عبودية يقول يا رب يا رب مطعمه حرام ملبسه حرام مشربه حرام قد غذي بالحرام ان لا يستجاب له وان يستجاب لذلك - [00:42:12](#)

تركدانق اجل انواع العبوديات ترك الحرام وترك الشبهات وتوقي الحذر واحد بيحكي لي قال لي في المنطقة الصناعية الضهر قام

وقد امة قال له اعمل النصيحة قام عملوا له النصيحة بعض النصيحة - 00:42:28

دعا قال اللهم اغننا بحلالك عن حرامك قال يا مولانا ما تخصص بس قول اللهم اغننا مالك وما الحلال ومالك وما الحرام انت مالك بس قول اللهم اغننا ما دايرين حرامك مرة وحدة دايرين باي طريقة بحلالك وبحرام كله - 00:42:51

كويس؟ قال له يا مولانا تبي تخصص ما تضيق؟ قال له يا مولانا ما تضيق يا اخي الحلال ده والله تضيق في الحرام وفي البخاري يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما اكل من حلال ام حرام. يجي زمن ولا بس واللي يبسال يقول لها انت مالك مشدد كده يقول لك - 00:43:08

في العصر العصير اللي هو العصر ده شنو يقول لها اعصره اعصر له يعني شنو يعني الدودة تحت الدرج حاجة كده قروش. في العصر يقول لك الدنيا كلها ماشية كده. انت انت عامل فيها نبي ولا صحابي يا زول؟ اعصر ليه - 00:43:29

لو ما عملت كذا والله ما يطلع لك اي حاجة يقول لك للاسف الشديد وهذا فيه فيه مقامان الاول ان الذي يفعل هذا مع الموظف هو لا يريد ان يأخذ ما لا يحل له. وسوف يتضرر عربيته ويطلع عليه. عنده عمل ما بيعمله. ما حبيجي يسوي له. ما حيصلوا عليه. الا يعصي - 00:43:54

المقام الاول الجواز هو مقام الضعفاء لكنه يجوز شرعا والمقام الاعلى مقام الكمل. ان يضيع حقه من اجل ان لا يرتكب حرام من اجل ان تتصحح الاوضاع والا الى يوم القيامة ستظل الاوضاع هكذا - 00:44:19

وسوف يقنن الباطل. اي زول اخوانا في حاجتين في يقول لك ما تصلي عليك. وما بيمضي لك. وما بصدق لك. وما حيصلوا لك. حق حقا الضعفاء الاثم عليه ولكن انت ما عليك اثم - 00:44:38

وكان قايل كلام الناس المجاب المجتمع ده كله كان ما بقى يحصل هيحصل شنو يحصل شنو الاوضاع ماله هتستعجل. لكن لمن اي زول يعسر ونقول حرام على الموظف. حرام على الموظف - 00:44:56

سوف يستمر الناس على هذه الهيئة ولن تتصحح الاوضاع وبذلك تفسد البصائر اعوذ بالله اختش موظف وبتاخذ مرتب تبدي تمشي معاهم وتعاين في المكان وتسوي وتعمل اي شي وما تاخذ ولا تعريف زيادة - 00:45:15

قاعد تاخذ انت حقا قدم استقالتك الشغلة اللي بتكفيك رضيت بالعقود وجيت ما عندك اي شيء تاخذ شيء يعني خارج هذه المسألة عن الناس وهدايا العمال غلول انت مش موزف - 00:45:33

مرتك ولدت جاب لي خروف استمايا ده عصر هدايا العمال غلول. الريحة من السعودية جابوا لك وجهة برضو دا عصر وفي ناس بيكون في نوع ثاني ان نعي في الجرايد - 00:45:50

يعني زول موظف كبير وفي ناس تجار عندهم معاهم مصلحة قام ابوه مات يطلع معي في الجريدة دي قروش ولا بلا قروش؟ قروش؟ ده برضو عصر الدين حقنا لا حول الا بالله حق في شنو - 00:46:09

في ناس يقول لك اديني حق العشا يعني عشان العشاء دي معناها في اكل ويطعم اطعام وكده وكده الناس قد يتعاطف معاه. لكن طالما انت موظف الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلام واضح. قال هدايا العمال - 00:46:26

غلول غلول زي السرقة من الحريم. زي السرقة من الجهاد هدايا العمال غلول يأتي بها يوم القيامة بل الم يقل في حديث ابن لتيبة هلا جلس في بيت ابيه او امه ثم يقول هذا شنو - 00:46:44

اهدي لي تقول ادوني هدية؟ ادوك هدية؟ باعتبار شنو في الوظيفة دي كان عرفك من خلال الوظيفة لو كنت ساكت عادي زي ما يدي العنقارة الحايمين دي الهدايا ليه اداك انت هدية - 00:47:01

لانك المدير والماسك التصديق الورع ما في ما في ورع مش ورع. ده حرام عتيد زاته الورع ده في الاشياء اللي فيها شبهات. دي ولا فيها شبهات زاته دي. دي حرام عدل. ها وريني - 00:47:16

واحد قال لي قال لي انا بسوق العربية بتاعة العربات مصون من الصيانة انا قال لي بودي العربية لبتاع الورشة. قال لي بيديني حاجة بيديه حادثة بتاع الورشة عشان لابد اني ورشة تانية - 00:47:30

حرام قال لي يا شيخنا يا مولانا ما تسمعوش بين العلماء. شفنا لكم موضوع تاني. حتى نفتنع. ولا فيها خلاف زاته. ده حرام زاته عدل يا اخي قلت لك انت لا تعرفه حرام ولا حلال؟ ارجع لمسئولك كلمه. بتاع الورشة بتاع الورشة بيديني كلمه قال لي ما قدر اكلمه. قلت له اذا معناه حرام - [00:47:52](#)

شنو معناه حرام؟ بالله حرم خلاص اقتنع يا اخي العربية خلنا دي شركة وزوج شغال موظف وبياخد على راتب مفروض يوديها دي شغلته يوديها. ويصينا. داق بيديهم عشان بيحببوا لهم - [00:48:14](#)

او يمشي يشتري من جبيرات ويقول لي وطلع لنا حقنا برا الفاتورة ولا الفاتورة كدا في الفاتورة هذا لا شك انه حرام من غشنا فليس منا. يا اخوانا في بعض الناس بيتخيل ان الغش على الحكومة جائز - [00:48:31](#)

الغش مع الناس حرام. لكن الغش على الدولة احنا بنقولوا حلال. برضو غش ما يجوز باي وجه من الوجوه لا يجوز هذا ولا يستحلوا نعم له من الذنب ولكن ليس شوف الحرام ده ما شيه محسوس دخل ليس ذنبه مثله ولكن يعتبر عاونه ساعده - [00:48:47](#)

وهكذا طيب اذا كلامهم ان تركدائق مما حرم الله احب الى نفوسنا من خمسمائة حجة ده كلام صحيح لان الانسان قد يصبر على اه او يقدر على الحج وعلى ويصبر على متاعب الحج ومشاقه. لكن لا يستطيع ان يصبر امام المال - [00:49:08](#)

ولذلك جاء في تحرش الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الورع ان ابا بكر الصديق هو الصديق الاكبر في الامة رضي الله تعالى عنه والحديث في البخاري انه كان له غلام - [00:49:38](#)

بعد ان تولى الخلافة وكان قد جاع ولم يكن عنده شيه خليفة المسلمين في جميع انحاء العالم جعان وما لاقى حاجة ياكلها مش بالك المال حق المسلمين كتال لكن كتير لكن ما مد ايده عليه - [00:50:01](#)

فارسل غلامه فذهب غلامه لحاجة له وجاء بطعام وضع الطعام واكل ابو بكر الصديق لقمة. وسأل الغلام فقال كنت قد تكهنت في الجاهلية في الجاهلية كان بيفتح الكتاب ويبيدعي علم الغيب - [00:50:18](#)

ومن الزمن ذاك ما لاقوه الناس ببيع قال فاشتريت به طعاما وثلاث حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنهن كما في البخاري. ثمن الكلب الكذب حرام وتاكله لا تخلق كلب لا تمنه. الاتنين حرام - [00:50:38](#)

ثمن الكلب ومهر البغي مهر البغي المرأة الممتهنة للدعارة حلوان الكاهن ومهر البغي وثمان الكلب. حلوان الكهل معناه البياض اللي بيدوله الزول اللي بيفتح الكتاب قال ابو بكر الصديق لما سمع بهذا الكلام ادخل يده في فمه - [00:51:02](#)

وجعل يتقياً اللقمة التي اكلها وتقياًها بصعوبة بعد ان سالت مدامعه وقال لو ابت ان تخرج الا ومعها روحي لاخرجتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما جسم نبت من سحت فالنار اولى به ثم قال اللهم اني اعتذر اليك مما - [00:51:26](#)

خالته الامعاء وحملت العروق. حتى اللقمة دي في بقايا ما قدر يطلعها. مشت مع الدم وتلصقت مع المصارين. دي قال لها يا الله ما قدرت اطلعها. سامحني فيها بعد ما طلع اللقمة - [00:51:48](#)

اللهم اني اعتذر اليك مما خالط الامعاء وحملت العروق الورع الورع مهم جدا في كل شيه الورع واشد انواع الورع في عصرنا الورع في النظر مش متعين اخوانا للحرام. الحرام ده متفق عليه. الاشياء الما فيها فائدة عين ليها - [00:52:00](#)

جاء عن محمد ابن سيرين رحمه الله انه كان يقول اني ارى امرأة في المنام فاعلم انها لا تحل لي فاغض عنها بصري في حلمي جوا النوم جوا النوم جوا النوم يتذكر انه دي بنت الجيران جوا النوم جوا النوم - [00:52:21](#)

هذا الورع في النهاية هو مقنع في النفس. كده انتهى كلام منو ابن القيم الدرس القادم يشرح ابن القيم كلام من كلام الهروي واخر الدرس ختم ابن القيم كيف نوجد الورع في نفوسنا - [00:52:50](#)

ده ابن القيم وبعدها منزلة تسمى التبتل التبتل التبتل واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتل التبتل ده ما في زول قاعد يتكلم عنه. يعني النادر من الائمة والخطباء في الدروس والمحاضرات والمواعيد يترك - [00:53:13](#)

انه عبادة من العبادات الجليلة كما سوف نعرف بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:53:34](#)